

## المحاضرة الرابعة

### أنواع الصحافة الالكترونية :

عرف المواقع الالكترونية : وهي وسيلة للمؤسسات الاعلامية الاخبارية لعرض وتوزيع محتواها وقد يكون موجهاً بناءً على اهتماماتها او مواقعها الجغرافية .

تتبع الصحافة الالكترونية واحدة من الطرق الاربعة الاتية وهي : طريقة النقل , طريقة التحديث المعتدل , طريقة التحديث الواسع , طريقة المحتوى الاصلي .

1- طريقة المجرفة : تعرف هذه الطريقة بأنها المعلومات التي تظهر اولاً في شكل مطبوع في كتب او صحف ثم تنقل كما هي ودون تعديلها الى شبكة الانترنت او الى الاقراص الممغنطة ويشير هذا المصطلح الى نقل محتوى الاعلام التقليدية الذي انتج خصيصاً للنشر في هذه الوسيلة الى الموقع الالكتروني لها دون تعديل او بتعديلات طفيفة ورغم ان المصطلح يستخدم بوجه عام للإشارة الى التحول من صيغة اعلامية الى صيغة اعلامية اخرى ، فأن ابسط تعريف له في مجال الصحافة الالكترونية هو ان يرى القارئ على الموقع الاعلامي نفس ما يراه على صفحات الصحيفة الورقية .

س/ ما سبب استخدام بعض وسائل الاعلام التقليدية طريقة المجرفة ؟

ج/ أ- انها وسيلة رخيصة وسهلة ، من السهل نقلها الى الموقع الالكتروني وتمتلك الصحف التي تستخدم هذه الطريقة برامج كومبيوتر لادارة المحتوى ونتيجة لذلك فإن الامر لا يستغرق وقتاً طويلاً كما لا يحتاج الى مجهود كبير او تكلفة كبيرة لنقل المحتوى الى شبكة الويب .

ب- انها متوافقة مع الاساليب التحريرية المستخدمة في الصحافة الالكترونية ، فالقصص الخبرية المكتوبة في قالب الهرم المقلوب في الصحافة المطبوعة تبدو مناسبة تماماً للاستخدام الفوري في المواقع الاعلامية التي تركز على تقديم المعلومات وفقاً لقاعدة الاهم فالمهم فالأقل اهمية .

ج- الدقة والموضوعية التي تتوفر للمواد الصحفية المطبوعة تضيف مزيداً من المصداقية على مضمون المواقع وتمكن الموقع من نشر كم هائل من الاخبار والمعلومات دون كلفة اضافية ، الى جانب ذلك فإن الموقع الالكتروني للصحيفة او الوسيلة الاعلامية التقليدية يسهم في الترويج لها ونشر اسمها وعلامتها التجارية الى الويب بما يمكنها ايضاً من الحصول على قراء جدد ويخلق لها فرصاً اعلانية جديدة .

س/ لماذا تمنع طريقة المجرفة المواقع الصحفية من استخدام خاصية الفورية التي يتميز بها الويب ؟

ج/ ويعود ذلك الى ان معظم برامج النقل التي تستخدمها الصحف الالكترونية التي تتبع هذه الطريقة تحتفظ بالقصص الخبرية لرفعها

جميعاً الى الموقع في اوقات محددة من اليوم ومرة واحدة في الغالب ,  
ومن ثم يمكن القول ان طريقة المجرفة تمنح الوسيلة التقليدية تواجداً  
سهلاً ورخيصاً على الويب ولكنها لا تمنح القارئ الكثير .

2- طريقة التحديث المحدودة : تحرص الصحف الالكترونية ان تتبع عدة  
طرق وهي :

أ- استخدام برامج مرنة لادارة المحتوى الالكتروني تسمح بالتحديث  
الفوري.

ب- تخصيص محرر في غرفة الاخبار .

ج- تستغل الصحف هذا التحديث في الترويج لكل من المواقع والصحيفة  
المطبوعة في آن واحد .

د- يتم توجيه قارئ الصحيفة الورقية الى زيارة الموقع الالكتروني لقراءة  
آخر تطورات القصة الخبرية المنشورة .

هـ - استغلال الموقع لتوجيه القراء الى محتوى الصحيفة الورقية وتزويدهم  
بالمعلومات الخاصة بالاشتراكات والتوزيع .

ز - تكتفي بعض الصحف الالكترونية بوضع شريط اخباري متحرك على  
رأس موقعها الالكتروني يحمل عناوين اخر المستجدات في الاخبار العالمية  
وبعض الاخبار المحلية مستمدة في الغالب مباشرة من وكالات الانباء  
العالمية او المحلية .

س - وتظهر أهمية التحديث المحدودة في حالات الاخبار العاجلة او الاحداث الكبيرة .

- طريقة التحديث الواسعة :

أ- في المرحلة الثالثة من مراحل التطور يمكن ان ينتقل الموقع الصحفي الالكتروني من التحديث المحدود لبعض الاخبار والاحداث الى التحديث الواسع او الكبير .

ب- تتوفر لديها الارادة والامكانيات البشرية والتكنولوجية التي تمكنهم من تعيين صحفيين او حتى فنيين يتولون تحديث العمليات المنشورة ومتابعة تحديد كل جديد بمجرد توافر المعلومات على الموقعه وذلك على مدار اليوم ج - توافر برامج ادارة المحتوى الالكتروني التي تسمح بالتحديث الواسع بسرعة وسهولة .

د - ان الصفحة الرئيسية للموقع قد تتغير كل بضع دقائق او حتى كل عدة ساعات قليلة .

هـ - طريقة التحديث الواسع يعبر عن ادراك المؤسسة الاخبارية صاحبة الموقع انها تعمل في صناعة الاخبار بوجه عام , وليس في صناعة الاخبار المطبوعة فقط .

ما هي اهداف الموقع من استخدام طريقة التحديث الواسعة ؟

ج/ أ- بناء قاعدة واسعة من المستخدمين للموقع , سواء من القراء و المستمعين للمنتج التقليدي للمؤسسة الاخبارية او القراء الجدد الذين يستخدمون موقع الويب .

ب- ترسيخ موقع المؤسسة الاخبارية الالكترونية والحصول على فرص اعلانية أكبر من الشبكة , وتتميز بأن محرري الموقع يكون عليهم متابعة كل جديد .

على سبيل المثال : قد يتم نقل الخبر من الصحيفة الورقية الى الموقع الالكتروني يخص اجتماع مجلس الوزراء اثناء اليوم للتصويت على قرار بزيادة رواتب موظفي الحكومة , وفي هذه الحالة يقوم محرر الموقع بأجراء ترتيبات مع المراسل المتواجد في مكان الاجتماع والحصول منه على القرار فور انتهاء التصويت وتحميله على الموقع دون الانتظار الى اليوم التالي لنقله بعد نشره في الصحيفة الورقية وتسمى ( أخبار عاجلة ) .

4- طريقة انتاج محتوى أصلي : وهو تقديم محتوى أصلي للموقع لا علاقة له بمحتوى وسائلها التقليدية وتمتلك تلك المواقع هيئة تحرير خاصة بالموقع منفصلة عن هيئة تحرير وسائلها الاخرى .

تقوم استراتيجية انتاج محتوى اصلي لموقع الويب الاخباري على اساسين هما :

أ- استخدام القصص الاخبارية والصور والرسوم الجرافيكية والمعلومات الاخرى التي تم انتاجها لوسائل الاعلام التقليدية الاخرى , مع الاستفادة من خاصية التحديث الواسع والمتكرر على مدار اليوم لهذه القصص .

ب- العمل على انتاج مواد جديدة تخص القصص الاخبارية المهمة وبالتالي الاستفادة من المميزات التي تنتجها على صحافة الويب .

على سبيل المثال : متابعة جريمة قتل في المجتمع المحلي يمكن ان تشمل اضافات مهمة يقوم بها محرر الموقع مثل الحصول على احصاءات حول معدلات الجريمة في المدينة , واعداد خريطة تفاعلية يمكن بواسطتها للقارئ ان يضغط على اسماء الاحياء المبينة على تلك الخريطة للحصول على معلومات خاصة بالجريمة فيها كما يمكن لمحرر الموقع اجراء لقاءات عن طريق الايميل بين القراء وبين الصحفي الذي قام بتغطية الجريمة او مع كاتب تناولها في عموده الصحفي فضلاً عن ذلك يمكن للموقع ان يقدم صور خاصة بالجريمة .